

## نداء القلب

كان الهوى قبلنا من بعض ما يقتنى  
وخذعةً في اللسان  
والشعر، يا ليل، كان شيطانه بهلوان  
حتى تغنى بنا  
جننا فجاء الخيال معطرًا بالجمال  
ملونًا بالسنى  
هذي الربى من تكون يا ليل، إلا عيون  
ترنو هيامًا لنا  
جننا فصار الزمان بحبنا مهرجان  
والأرض صارت جنى  
لا تنظري، فالسماء محجوبةً بالدماء  
والجهل يرعى الورى  
أما بنينا بناءً يا ليل، فوق الفناء  
فيه السما والثرى  
والحبُّ والخمرُ يا ليل، والشعرُ  
ثالوثنا البكرُ

## هذه خمري

هذه خمري فذقتها يا نديمي  
لي في كأسى يقينٌ لم يكن  
إن في عيني حبيبي طربًا  
أين منه ذلك الهمُّ جرى  
يا نديمي، أبرأت جرحي يدُ  
فعلى كلِّ شقيِّ رحمةٌ  
لم يكن ماضي في الحب سوى  
فلها طعمٌ غريبٌ من كرومي  
ذهب الشكُّ مع الحب القديم  
شاعَ أمالًا وعطرًا في صميمي  
من أفاعيه سمومًا في كلومي  
فاض منها مرهمُ القلب الكريم  
من سمائي وعلى كلِّ سقيمٍ  
مطهرٍ أفضى إلى هذا النعيم